بسم الله الرّحمن الرّحيم

تدريس القصّة القصيرة لمتعلّمي العربية من الناطقين بغيرها في ضوء المدخل الاتّصالي

نرگس گنجي[1]
مريم جلائي[2]
السيد محمد رضا ابن الرسول[3]

المذهب الاتّصالي من أحدث المذاهب وأكثرها فائدةً في مسار تعليم اللغات الأجنبية وتعلّمها. إنه ظهر في أروبا بداية عام ١٩٨٠م هادفاً تمكين المتعلّمين من إيجاد اتصالٍ ناجحٍ بالناطقين الأصليين للغة المراد تعلّمها، وذلك بتزويدهم بالكفاءتيَن اللغوية والاتصالية معاً. ونظراً إلى أن المذهب يؤكد على اختيار نصوص أصيلة في قاعات الدرس فللأدب بأجناسه الأربعة (الشعر، القصة القصيرة، الرواية، والمسرحية) أهمية ملحوظة في تحقّق ما يتوخّاه المنهج الاتصالي من أهداف تعليمية.

من هذا المنطلق، يقصد هذا البحث إلى استثمار الرؤى اللسانية لهذا المدخل في تدريس القصة القصيرة لدارسي العربية من الناطقين بغيرها. إذن، يبدأ بعرض تاريخي موجز للمدخل الاتصالي، وينتقل ـ من ثمَّ ـ إلى أهم ملامحه وخصائصه. ثم ينطوي البحث على نموذج تطبيقي لتعليم القصة القصيرة العربية مع تدريبات وأنشطة لغوية تهدف تحقيق الهدف النهائي للنظرية الاتصالية وهو القدرة على الاتصال بمتحدثي العربية الأصليين.

الكلمات الأساسية: تعليم اللغات الأجنبية، العربية لغير الناطقين بها، النظرية الاتصالية، القصة القصيرة.

---

[1] . أستاذة مساعدة في اللغة العربية وآدابها ـ جامعة أصفهان

[2] . حاصلة على دكتوراه في اللغة العربية وآدابها ـ جامعة أصفهان

[3] . أستاذ مساعد في اللغة العربية وآدابها ـ جامعة أصفهان